فيما اذا قال لها انت طالق الى سنة فقال ابو حنيفة وطلاقه تطلقت في الحال وقال الشافعي
واحمد لا يقع حتى تنسلخ السنة **واختلفوا** فيما اذا طلق الصبي او احد ممن لا يعقل
الطلاق فقال ابو حنيفة ومالك والشافعي لا يقع طلاقه وعن احمد روايتان اظهرهما
انه يقع طلاق وليه والاخرى كمذهب الجماعة **واختلفوا** فيما اذا طلق واحدة من
زوجاته لا بعينها او بعينها ثم نسيها طلاق يجبر عليها فقال ابي حنيفة وابن ابي هريرة
من اصحاب الشافعي لا يجاب بينه وبين وطيهن ولو ان ربط اثنتين فاذا وطئ واحدة
انصرف الطلاق الى غير الموطوءة وقال مالك يطلقهن كلهن وقال احمد يجال بينه
وبينهن ولا يحل له وطيهن حتى يقرع بينهن فايتهن خرجت عليها القرعة كانت
هي المطلقة فان حالف وطئهن لم يبطل حكم القرعة بالوطي ويجب عليه اخراج
احداهن بالقرعة **واتفقوا** على انه اذا قال لها انت طالق نصف طلقة وقع
طلقة **واختلفوا** فيما لو كان له ازيد من زوجات فقال زوجته طالق ولم يعين فقال
ابو حنيفة والشافعي تطلق واحدة منهن ولم صرف الطلاق الى من شاء منهن
وقال مالك واحمد يطلقهن كلهن **واختلفوا** فيما اذا شك في عدد الطلاق فقال
ابو حنيفة والشافعي واحمد يبني على اليقين وقال مالك بل يغلب الاتباع على رواية
ابن القاسمي وهي المشهورة من مذهبه وروي اشهب عنه انه يبني على اليقين **و**
اختلفوا فيما اذا اشار بالطلاق الى ما لا ينفصل من المرأة في حالة السلامة كاليد
والرجل والرجل والاصبع فقال ابو حنيفة لا يقع الا ان يضيفه الى احد خمسة اعضاء
الوجه والراس والرقبة والظهر والفرج وفي معنى هذه الاشياء عنده يجزئ الشايع
كالربع والنصف فاما اذا اضافه الى ما ينفصل في حال السلامة كالسن والظفر والشعر
فلا يقع وقال مالك والشافعي واحمد اذا قال لزوجته يدك او رجلك او اصبعك او
نحو ذلك من جميع الاعضاء المتصلة وقع الطلاق على جميعها فاما اذا اشار الى الشعر
والظفر من الاعضاء المنفصلة فلا يقع عند احمد وعند مالك والشافعي يقع **واختلفوا**
هل يعتبر الطلاق بالرجال دون النساء والعدة بالنساء دون الرجال فقال مالك
والشافعي واحمد يعتبر الطلاق بالرجال والعدة بالنساء وقال ابو حنيفة الطلاق
معتبر بالنساء **واتفقوا** على ان للرجل ان يراجع المطلقة الرجعية

كتاب الرجعة

واختلفوا في طلاق السكران فقال ابو حنيفة ومالك يقع وعن الشافعي قولان اظهرهما
انه يقع وعن احمد روايتان انه يقع ايضا اختارها الخلال والثانية لا يقع واختارها
عبد العزيز من اصحابه وقال الطحاوي والكرخي من اصحاب ابي حنيفة والمزني من اصحاب
الشافعي انه لا يقع **واختلفوا** في طلاق المكره وعتاقه فقال ابو حنيفة يقع وقال
مالك والشافعي واحمد لا يقع اذا تلفظ به دافعا عن نفسه **واختلفوا** في التوعد
الذي يغلب على ظن المتوعد به انه يوقع فيه هل يكون هل يكون اكراها فقال ابو
حنيفة والشافعي التوعد في الجملة اكراه وعن احمد روايات ثلاث احدها كمذهبهم
هذا والاخرى لا يكون اكراها وهي التي اختارها الخرقي والاخرى ان كان بالقتل
او بقطع الطرف فهو اكراه وان كان بغير القتل فليس باكراه فان كان الاكراه من
سلطان فهل يفرق بينه وبين الاكراه من غير سلطان او متغلب فقال مالك
والشافعي لا فرق في ذلك بين السلطان وغيره وعن احمد روايتان احدهما كقول
الشافعي والاخرى لا يكون الاكراه الا من السلطان وعن ابي حنيفة روايتان كالمذهبين
واختلفوا فيمن قال لزوجته انت طالق ان شاء الله فقال مالك واحمد يقع الطلاق
وقال الشافعي وابو حنيفة لا يقع **واختلفوا** في المشوشة في المرض المخوف المتصل بالموت
فقال ابو حنيفة ومالك واحمد ترث الا اذا ماتت بشرط في اخرها فانها لا ترث الا ان يكون
الطلاق بمن طلب منها وعن الشافعي قولان اظهرهما انها لا ترث والاخرى ترث كقول
الباقين فعلى هذا القول الاخر انها ترث والى متى ترث على ثلاثة اقوال احدها
ترث ان ماتت وهي في العدة وان ماتت وقد انقضت العدة لم ترث والثاني ترث ما لم
يتزوج والثالث انها ترث ابدا **واختلفوا** هل ترث المبتوتة وان انقضت العدة
ما لم تتزوج وكذلك المطلقة قبل الدخول فقال ابو حنيفة لا ترث منهما وقال مالك
ترث وان تزوجت وقال الشافعي لا ترث في احد القولين اقوالها التي قدمناها وهو
اظهرهما وعن احمد روايتان كالمذهبين **واختلفوا** فيما اذا قال لغير المدخول بها
انت طالق وطالق وطالق فقال ابو حنيفة والشافعي تقع واحدة وقال مالك
واحمد يقع الثلاث **واختلفوا** فيما اذا كرر الطلاق للمدخول بها فقال انت
طالق انت طالق انت طالق وقال انما اريد به افهامها بالثانية والثالثة فالقول قول
ابو حنيفة ومالك يلزمه الثلاث وقال الشافعي واحمد لا يلزمه الا واحدة **واختلفوا**

فيما اذا قال لها

Copyright © King Saud University